

مكانة أبو بكر الصديق رضى الله عنه | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:11](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:31](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - [00:00:55](#)

ولدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في احبتي في الله. كان الصديق رضي الله عنه رجلا بامة ولقد اتفقت كلمة العلماء على ان هذا الرجل كان نعمة من اعظم نعم الله عز وجل على هذه الامة - [00:01:15](#)

فما من موقف من المواقف المشهودة الا وكان لصديق رضي الله عنه في هذا الموقف يدل على انه بالفعل نعمة من الله سبحانه وتعالى الى هذه الامة وكنت دائما اتساءل لماذا اصبح الصديق بهذه المكانة - [00:01:44](#)

لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الصديق رضي الله عنه ولو كنت متخذا من اهل الارض قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لماذا الصديق رضي الله عنه شخصيته كانت تتميز باربعة امور مهمة - [00:02:13](#)

لابد ان تكون واضحة لنا جميعا ولا بد لكل انسان منا ان يبني شخصيته على وفق هذه الاصول الاربعة ام الاصل الاول في حياة الصديق لعبادته. وهو اصل الاصول واصل الاصول الموصل الى الله - [00:02:37](#)

سبحانه وتعالى الصديق رضي الله عنه كان عابدا لله عز وجل طاعته وعبادته كان سباقا اليها. النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ذات يوم مع الصحابة فيقول من اصبح منكم اليوم صائما؟ يقول ابو بكر انا - [00:02:59](#)

من عاد منكم اليوم مريضا فيقول الصديق انا من شهد منكم اليوم جنازة فيقول انا من اطعم اليوم مسكينا فيقول انا هذا كان حاله ليلة القاب من ابواب الخير الا ويشارك فيه - [00:03:22](#)

ولا يرى بابا من ابواب العبادة فتح الا ويسعى اليه النبي في يوم صلى الله عليه وسلم قاعد مع الصحابة سيحدثكم عن ابواب الجنة فيقول من انفق زوجين في سبيل الله نودي عليه من ابواب الجنة اي عبدالله - [00:03:41](#)

هذا خير لك فان كان من اهل الصلاة فان كان من اهل الصلاة نودي عليهم من باب الصلاة. واذا كان من اهل الصدقة اودي عليه من باب الصدقة. واذا كان من اهل الجهاد نودي عليه من باب الجهاد. واذا كان من اهل الصيام نودي عليه من باب الريان - [00:04:02](#)

فقال الصديق يا رسول الله وهل يدعى احد من كل هذه الابواب؟ قال نعم وارجو ان تكون انت يا ابا بكر ابوة فيه واحد يوم القيامة سيدعى من كل ابواب الجنة لانه كان سباقا - [00:04:25](#)

كل خير الصديق رضي الله عنه لا يفتح امامه باب من ابواب الطاعة. الا وتلاقي الصديق هو السباق الى هذا الباب. حتى ان عليا رضي الله عنه كان يقول والله ما سبقنا ابا بكر الى شيء من امر - [00:04:46](#)

اله الا سبقنا ما فيش في مرة نتسابق لعبادة معينة الا والله الصديق رضي الله عنه هو السباق. علشان كده استحاء ان يكون هو الرجل الاول في هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. استحقاق ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة -

[00:05:06](#)

يستحق دي ليه؟ لانه كان عابد لله عز وجل. كثير العبادة كثير الطاعة كثير القرب عروة رضي الله عنه بيحكي لنا موقف يقول لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام. اخذت قريش المستضعفين من المؤمنين فعذبته - [00:05:29](#)

خدت بلال عزبته وخدت زنيرة عزبتها وخدت الصحابة الضعفاء اللي ما لهمش عائلات كبيرة. عذبته عذاب شديد فضلا عن العذاب الذي لحق العبيد ممن اسلموا في هذا الوقت الصديق رضي الله عنه كما يقول عروة فوالله لما رأى قريشا تصنع هذا بالعبيد المعذبين المستضعفين - [00:05:55](#)

انفق ستين الفا وهي ما له كله. انفقها كلها على شراء المعذبين في سبيل الله باب من ابواب الخير اتفتح. يروح ينفق كل المال. حتى ان ابي ابن خلف وهو يراود الصديق رضي الله عنه - [00:06:23](#)

على زمن بلال لما اشترى الصديق بلالا من ابي بن خلف قال ابي للصديق يا ابا بكر والله لو ابيت الا ان تدفع فيه الا اوقية واحدة لبعته لك. فقال له الصديق وانت والله لو ابيت الا الف اوقية - [00:06:45](#)

لا اشتريته منك حد سباق للخيرات. ربنا لما اتكلم عن الصديق في القرآن سورة النور قال الله عز وجل ولا تأتي اولوا الفضل منكم والسعة. ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. الصديق لان ربنا كان - [00:07:08](#)

بص عليه بالمل كان فاتح بيوت كثيرة جدا. احنا ما كناش نعرف حاجة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف عنها حاجة ولا وما كان من احد يعلم يعلم ان الصديق ينفق كل هذا المال الا ربه سبحانه وتعالى - [00:07:31](#)

ربنا هو الذي كان يعلم فقط اللي كان الصديق رضي الله عنه بيصنعه ربنا سبحانه وتعالى ينزل لنا اية يبين لنا جانب خفي من حياة سيدنا ابي بكر الصديق. الجانب الخفي ده - [00:07:52](#)

ان ما فيش بيت من اقارب الصديق الفقراء الا وخير الصديق رايح له ولا يأتوا اولوا الفضل منكم والساعة اي اوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. الصحابة اللي هاجروا من مكة وراحوا قعدوا في المدينة - [00:08:09](#)

ما كانت لهم ارزاق وما كانت لهم ابواب للرزق في هذا الوقت. الا ان الصديق لما رأى هذا فتح كل هذه البيوت وما كنا نعلم هذا حتى انزل الله عز وجل في هذه الاية. حتى بعد ما اصبح خليفة للمؤمنين - [00:08:26](#)

بعد ما اصبح خليفة كبير بقى خلاص. ده ده الراجل رقم واحد الان. رسول الله مات صلى الله عليه وسلم وباع الصحابة الصديقة الخلافة عمر رضي الله عنه في ليلة يقول رأيت الصديق رضي الله عنه يفتح باب بيته رويدا رويدا - [00:08:44](#)

وخرج من بيته ينظر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله. حد شايفني ولا لا؟ وهو خليفة قال حتى ذهب الى بيته دق الباب دخل ثم بعد قليل خرج باشيء وضعها ثم ولى. قال فدخلت هذا البيت - [00:09:04](#)

خبطتوا على الباب فاذا بامرأة عجوز عمياء تخرج الي فقلت لها يا اماه ما هذا الرجل الذي يأتيك؟ قالت يا بني هذا رجل يأتي الى بيتي ينظفه لي ويخرج ما فيه من - [00:09:28](#)

ويعد لي طعامي وشرابي ثم يخرج. فقال يا اماه ومن هذا الرجل؟ قالت والله يا بني لا اعرف فعندها يبكي عمر ويقول يا ابا بكر والله لقد اتعبت من ياتي بعدك. لقد اتعبت من يأتي بعدك - [00:09:48](#)

ايوة الخليفة اللي جاي من بعدك ده هيتعب. هيتعب تعب شديد بعد ما رأى الصديق رضي الله عنه بهذه الصورة رجل في جانب العبادة هو سباق لكل خير. يوم غزوة تبوك! وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس لانفاق المال - [00:10:07](#)

عمر قال فوافق ذلك عيد الايمان فقلت اليوم اسبق. النهاردة اسبقه قال فاخذت نصف مالي وذهبت الى رسول الله فقال يا عمر ما ابقيت لاهلك! لاهلي! قلت يا رسول الله تركت له مثله - [00:10:28](#)

زيه بالزبط. قسمت المال للصين قال فاذا بالصديق يدخل علينا وقد اتى بماله كله فقال له النبي يا ابا بكر وما تركت لاهلك؟ قال

تركت لهم الله ورسوله فنظر اليه عمر وقال والله لا اسابقك بعدها ابا بكر - 00:10:46

اسابقك ازاى انت سباق اصلا لكل خير يوصل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. ويقرر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبني المسجد ويختار النبي صلى الله عليه وسلم قطعة ارض معينة. ويقول لبني النجار ثامنوني بحائطكم هذا يا بني النجار. يا بني النجار انا عايز ابني مسجد - 00:11:08

قولوا لي تمن الارض دي كم؟ قالوا له لا هي لله. فقال لا والله بل بالثمن. لا لا بالثمن. والذي تولى ان ينفق هذا المال على شراء الارض ليبني عليها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الصديق - 00:11:33

ولو قعدنا نبحت على حياة الصديق التعبدية لله عز وجل هنقول ايه رجل انا لا اعلم احدا من اصحاب رسول الله كان رقيق القلب كابي بكر لدرجة ان الصديق رضي الله عنه من رقة قلبه كان اذا قرأ القرآن من يجلس بجواره لا يفهم من يقول الصديق - 00:11:51 من كثرة بكائه علشان كده النبي في مرض موته صلى الله عليه وسلم لما قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. السيدة عيشة قالت له يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف - 00:12:18

السيسي يعني قلبه رقيق شديد الحزن اذا قرأ القرآن لا يفهم الناس قراءته من شدة بكائه. ان ابا بكر رجل اثم. ايه رقة القلب دي انظر لحال الصديق بالليل. وازاي كان عابد بين يدي الله عز وجل؟ ازاى كان بياخذ نفسه بالحزم في طاعة الله عز وجل - 00:12:34 النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بيقول للصديق يا ابا بكر من اي ليل تقوم؟ قال بعد العشاء يا رسول الله بعد العشاء اقوم افضل واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. حزم حزن مع النفس. في قيام الليل وقراءة القرآن. وكان - 00:12:59 رضي الله عنه يعني من تعبه كان الخوف من الله سبحانه وتعالى يملأ قلبه. ودي من اهم سمات المسلم انه بيخاف من ربنا. ويخاف من المال الحرام يخش في جو يخاف اوي - 00:13:19

كان للصديق رضي الله عنه عبد يعمل ثم يأتي بالمال فيعطيه للصديق فكان الصديق يأكل ويشرب من هذا المال وفي كل يوم كان الصديق يسأله من اين اتيت بالمال؟ قل له والله انا اشتغلت في المكان الفلاني استأجروني في المكان الفلاني فده مال فلما يتأكد ان المال حلال - 00:13:39

يأكله ثم ان الصديق جاءه عبده ذات يوم بمال بطعامه فاكله الصديق فلما اكل قال له عبده لما لم تسألني ككل يوم من اين اتيت بالمال فقال له الصديق ومن اين اتيت بالمال؟ قال كنت قد تكهنت في الجاهلية - 00:14:00 انا وانا في الجاهلية كانت الكهانة مشهورة والدجالين والمشعوذين. فانا عملت نفسي في يوم من الايام ان انا مشعوذ ودجال وكاهن. فتكهنت انتم لبني فلان فلم يعطوني ما لي ما اعطوني هذا المال الا الان. وهو هذا المال الذي اكلت منه يا ابا بكر. قال - 00:14:29 والله لقد وضع اصبعه في يده حتى اخرج ما في بطنه وانا اقول في نفسي والله لن للصديق بل حتى تخرج نفسه. مش الاكل بقى اللي يخرج! ده هيموت نفسه. ليه؟ علشان خايف ان في يوم من الايام - 00:14:49 يكون في مال حرام دخل الجسم الصديق ده الشخصية العبيدة دي كان كل ليلة كل ليلة يدخل الى بيته يعاتب نفسه ويحاسب نفسه على ما فعل. حتى انه رضي الله عنه - 00:15:09

كما يحكي عنه عمر قال دخلت ذات يوم على ابي بكر واخذ بلسان نفسه ويبيكي. الصديق الصديق أخذ بلسان نفسه يبكي. وهو يقول هذا اوردني الموارد. هذا اوردني الموارد ادي سمة من سمات الشخصية التعبدية - 00:15:26 انه بيخاف جدا من من جوارحه ان هي في يوم من الايام توصله لجهنم. فتلاقيه دايمًا شديد المحاسبة لهذه الجوارح. اللسان لما انت بتتكلم ايه الكلمة اللي انت قلتها دي؟ ماذا تريد من ورائها؟ ولو خطأ اتوب منها - 00:15:49 السمة الثانية من سمات من سمات الصديق رضي الله عنه وهي كانت سمة من السمات المميزة جدا هي سمة حبه للدين احنا بفضل الله كلنا مرتبطين بدين الله ولكن مين فينا فعلا عنده حب وبذل للدين - 00:16:07

زي ما كان الصديق رضي الله عنه عنده حب وبذل للدين من قبرص السمات التي ميزت هذا الرجل بذله من اجل دين الله عز وجل شوف حال الصديق رضي الله عنه مثلا في الهجرة. وكيف بذل؟ ازاى بذل رضي الله عنهم؟ يذكر لنا الحاكم في - 00:16:29

مستدرك من حديث اسماء ان ابا قحافة والد الصديق يقول لاسماء والله انني ارى ولدي هذا قد خرج وضيعكم. اكيد من معرفتي بابني ان ابني خد المال كله ومشى قالت وان ابا بكر قد اخذ ستة الاف درهم معه ولم يترك لنا شيء - [00:16:52](#)

خرج مهاجر للنبي مع النبي صلى الله عليه وسلم شوف بدر الصديق رضي الله عنه وهو مسخر بيته كله في الهجرة ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم واللي يأتي بالاخبار من مكة لرسول الله عبدالرحمن ابن - [00:17:18](#)

ابي بكر واللي يغطي اثار اسماءه عبدالرحمن عامر ابن فهيرة راعي ابي بكر. ده ايه؟ ده البيت كله مسخر لدين ربنا عز وجل وخد بالك لما بنقول الكلام ده احنا بنتكلم على قوة غاشمة في هذا الزمان اللي هم اهل مكة - [00:17:42](#)

ولو علموا ان في حد بيساعد النبي صلى الله عليه وسلم والله لقتلوه. والصديق يعلم هذا تماما شوف الصديق وحبه لدين الله عز وجل وحبه لرسول الله. يقول عمر رضي الله عنه والله لليلة من ابي بكر خير من عمر وال عمر - [00:18:05](#)

وليوم ابي بكر خير من عمر وابي عمر قالوا له ازاي قال رسول الله واللي راح منكم مكة وطلع لجبل ثور يعلم يقينا ان الجبل مش سهل الصعود ولا الدخول للغرس انا. الدخول للغار لازم تنام على الارض تماما. وبعد كده تتدحرج تخش جوة الغار - [00:18:24](#)

دخل الصديق جاء النبي يخش قال له لا استنى يدخل الصديق وكل اما يلاقي ثقب داخل داخل الغرب يقطع من ثيابه ويغطي هذا الثقب فالنبي يقول له يا ابا بكر ماذا تصنع؟ قال يا رسول الله ارى ان كان فيه حية او شيء كانت بدونك - [00:18:54](#)

انا اخاف ليكون في حية في عقرب في شيء انا اخش الاول. عشان لو في اذى يبقى عندي انا انت لا تصاب بشوكة واما اليوم فهو يوم الهجرة. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في الهجرة فابو بكر من امامه تارة من وراه تارة يمينه تارة شماله - [00:19:19](#)

فالنبي يقول له يا ابا بكر انت بتعمل كده ليه هو شيء غريب شوية ابو بكر يطلع قدام النبي شوية يرجع وراء النبي. لما تصنع هذا فيبكي الصديق يقول يا رسول الله اذكر الطلب؟ الناس اللي مستنيانا؟ فاكون من امامك. ثم اذكر الرصد - [00:19:40](#)

بس اللي جاي من ورانا فعايز اكون من وراك وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لو كان شيء يعني لو كان فيه مكروه او اذى اتحب ان يكون فيك دوني؟ قال والله يا رسول الله - [00:20:02](#)

ابو بكر ولا يشاك رسول الله بشوكة ده انا اتقطع يا رسول الله بس انت تفضل كده سليم يا رسول الله اللي يشوف الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه وهو يكلم ناس - [00:20:15](#)

والانسان لما النور الهداية لما بينزل في القلب بيبقى عايز كل الناس يدخل لها هذا النور الصديق رضي الله عنه على الاسلام عمل ايه؟ شال هم الاسلام على كتفه رضي الله عنه شايل هم الاسلام على - [00:20:34](#)

رضي الله عنه ويطلع يدعو هذا ويدعو هذا ويكلم هذا عن الدين. عايز نور يدخل في قلوب الناس. فاسلم على يديه في اول يوم من الاسلام ستة من العشرة المبشرين بالجنة - [00:21:01](#)

ما انتهى الاسبوع الاول على اسلام الصديق. حتى دخل في الاسلام قرابة خمسة وثلاثين رجل وامرأة. واحد شايل هم الدين على التافه موت النبي صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة بتقول كده لما مات رسول الله النفاق وارتدت - [00:21:15](#)

في العرب ونزل برسول ونزل بابي بكر والله ما لو نزل بالجمال الراسيات لهضها. الهم اللي نزل على ضيق يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم الهم ده لو نزل على جبل ينسف. ليه؟ موت النبي. ودي دي مصيبة المصائب - [00:21:35](#)

الامر الثاني العرب ارتدت. الامر الثالث النفاق ظهر. الامر الرابع الروم نازلة بجيش من الشمال الامر الخامس فارس بعت جيش من الشرق حتى ان عمر ذهب للصديق رضي الله عنه وقال يا ابا بكر - [00:21:55](#)

ادخل بيتك واغلق عليك باب دارك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فقد انتهى الامر خلاص احنا خلاص ما عدش فيه سبيل للنجاة والصديق رضي الله عنه يجمع الناس ويقول والله لاخرجن لهم جميعا وحدي - [00:22:16](#)

والله لو رأيت الكلاب اخذت بارجل امهات المؤمنين. لخرجت اليهم وحدي. لما يرى الصحابة ذلك بقوة الجأش وقوة القلب الصحابة تثبت في هذا الوقت يا خالد اطلع على بلاد فارس عمرو بن العاص اطلع انت على الشام. خالد بن الوليد انزل للمرتدين. كم شهر -

دولة الاسلام كم شهر مستقر ده والاسلام وكل المخاطر دي انتهت. فيقول ابن مسعود فرأيت عمر يقبل رأس ابي بكر ويقول لله درك يا ابا بكر والله لولاءك لضاع الدين. لذا كان ابو بكر بن عياش يقول لقد وقف الصديق وقتها مقاما لا يقومه - [00:23:02](#)
الا نبي ده واحد كان حب الدين بيجري في دمه. نصر الدين ربنا كان بيجري في دمه. عاش على هذا ومات على هذا الله عنه اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجمعنا معه مع الصحابة ومع النبي في اعلى جنات النعيم. قولوا قولي هذا -

[00:23:25](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واما السمة الثالثة من السمات المميزة - [00:23:45](#)

شخصية ابي بكر رضي الله عنه وهي من اهم السمات اللي لابد ان دي تكون مميزة للانسان المسلم. فهي سمة العلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان حريص انه يتعلم امور الدين - [00:23:58](#)

فاصبح عالما رضي الله عنه بامور دينه بل كان رضي الله عنه اذا وقع الصحابة في مسألة من المسائل الشائكة كان رضي الله عنه يطير بها كل مطار. ويأتي فيها بالحلول ويأتي فيها بالاحكام الشرعية التي تغيب عن - [00:24:13](#)

كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولو سألتني من اعلم الصحابة بالقرآن والسنة؟ قللت لك انا لا اعلم احدا اعلم من ابي بكر رضي الله عنه ولذا في مرض موته صلى الله عليه وسلم اراد النبي ان يقدم احدا فما اختار الا الصديق - [00:24:34](#)

فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس وانتبه معي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. فان كانوا فيه سواء فاعلمهم بالسنة قال الامام ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر على جميع - [00:24:56](#)
لاصحابه دل ذلك على انه كان اعلم الناس بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعلق ابن كثير على هذا الكلام فقال وهذا كلام يكتب بماء الذهب - [00:25:20](#)

ايوة فعلا الصديق كان اعلم الناس بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة رضي الله عنهم كانوا لما يختلفوا في مسألة كان اللي يطير له الصديق رضي الله عنه - [00:25:36](#)

لما اختلفوا في موت رسول الله النبي مات ولا لأ دخل هو فقبله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وخرج ليعلم الناس انه قد مات فلما علموا ذلك اختلفوا ندفن النبي فينا - [00:25:48](#)

ندفن النبي فيها. عايزين ندفن النبي هندفنه فين وابو بكر يسمع فمن قائل يقول ندفنه في مسجده دفن الصالح في المسجد. ندفن النبي في مسجده. فقال صديق اعوذ بالله سمعت النبي يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. نعمل زيهم! قالوا اذا ندفنهم في البقيع. قال نعم - [00:26:04](#)

اعوذ بالله يتخذ قبره بعد ذلك عيدا وهو الذي قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قالوا يا ابا بكر اذا اين ندفنه؟ ندفنه فين؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يموت الا - [00:26:35](#)

ويدفن حيث مات. السنة دي كان لا يعرفها كثير من الصحابة ان الانبياء لما ييموتوا بيدفنوا فين؟ في مكان الموت علشان كده سيدنا موسى دفن بالكثيب الاحمر ما بين مصر والشام. ليه؟ لان ده مكان موته. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يموت يدفن في بيته الذي مات فيه - [00:26:55](#)

شف سبحانه الله لما اختلفوا قال بس هنا الصح اهو اللي قاله الصديق. ولما اختلفوا كيف نتعامل مع المرتدين الذين ارتدوا عن الاسلام عمر ويقول يا ابا بكر كيف تقاثلهم وهم يقولون لا اله الا الله؟ فيقول لهم رضي الله عنهم والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول -

[00:27:22](#)

اذا قتلتم عليها انا اقاتلهم عليها فان الزكاة حق المال. قال عمر فوالله ما هو الا ان علمت ان الله قد شرح صدر ابي بكر فعلمت انه الحق. فكان الحق - [00:27:42](#)

مع الصديق رضي الله عنه اذا كانت كل اشكالية كبيرة تشكل عليهم كان الصديق هو اللي يبحلها لهم. حتى لما اختلفوا بعد موت النبي

من الخليفة؟ من الخليفة فذهب الصديق وعمر وابو عبيدة الى سقيفة بني ساعدة سقيفة الانصار وقد اتخذوا خليفة من بعد رسول الله سعت - [00:27:58](#)

فدخل عليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وقالت الانصار نحن الامراء. نحن اويننا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن الذين نصرنا الاسلام فمنا الامراء الصديق ساكت خالص. قال عمر فهممت ان اتكلم. فقال ابو بكر على رزقك يا عمر استنى - [00:28:20](#)
ثم قال ابو بكر يا معشر الانصار والله ما قلت من خير فانتم له اهلي وانني سمعت النبي يقول لولا الانصار لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وسمعته يقول اية الايمان حب الانصار - [00:28:45](#)

ولقد علمت يا سعد بن عباد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش فقال سعد بن عباد صدقت يا يا ابا بكر صدقت يا ابا بكر. صدقت يا ابا بكر. فقال واني والله لا ارى لكم الا احد هذين الرجلين. عمر ابن الخطاب او - [00:29:04](#)
ابو عبيدة بن الجراح فعندها قال عمر لا والله يا ابا بكر لا والله يا ابا بكر يا معشر الانصار من الذين من الذي قال الله في ثاني اثنين ثاني من؟ قال ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول لصاحبه من صاحبه؟ قالوا ابو بكر - [00:29:24](#)
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا مع من؟ قالوا مع النبي ومع ابي بكر. قال اذا انت احق بها والله. فاخذ الانصار واخذ المهاجرون بيد ابي بكر فبايعوه بيعة حسنة جميلة - [00:29:44](#)

فلما اختلفوا مين الخليفة؟ كان الحل عند الصديق. كان النموذج بتاع الادلة عند الصديق. فكان رضي الله عنه يأتي في كل اشكالية في كل مسألة بحل ليه؟ للعلم اللي كان موجود عنده رضي الله عنه - [00:29:59](#)
الصديق رضي الله عنه من فضائله ومكارمه رضي الله عنه ان ما فيش حد من حضراتكم يمस्क المصحف فيقرأ فيه الا وهو في ميزان الصديق الا وهو في ميزان الصديق - [00:30:16](#)

لان الصديق هو اول من جمع كتاب الله عز وجل كان القرآن زمان محفوظ في صدور الصحابة. بدأت الحروب فارس والروم وحروب المرتدين. الصحابة اللي كانوا بيحفظوا القرآن بدأوا يموتوا - [00:30:33](#)
فجمع الصديق زيد بن ثابت وامره بجمع القرآن فجمع القرآن. فكان سببا في حفظ كتاب الله عز وجل. شفتوا الصديق عمل معنا ايه؟ رضي الله عنه شفتهم صديق ازاى خدم دين ربنا سبحانه وتعالى؟ شفتهم ازاى الصديق كان فعلا راجل بامة - [00:30:47](#)
ووالله مهما تكلمنا عنه رضي الله عنه فلن نوفيه ابدأ حقّه والله لن نوفيه ابدأ حقّه فمن اراد منا السعادة فليزدد قلبه حبا لهذا الرجل وليزدد الانسان منا اقتداء به فلقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. لانه كان صاحب فضل - [00:31:07](#)

ولا ننسى ابدأ ولا ننسى ابدأ ان كل خير ذاقتة الامة كان بسبب هذا الرجل الصالح. ولا ننس ابدأ ان النصرة العظيمة لهذا الدين كانت بسبب هذا الرجل الصالح لذا اقول ان حب ابا بكر ان حب ابي بكر وعمر والصحابة رضي الله عنهم من الدين من الاعتقاد من الايمان. عايز - [00:31:32](#)

باكد دايمًا واقول ولادنا النهاردة عايزين نربيهم على اتخاذ القدوة الصالحة. وافضل قدوة نربي عليها ولادنا. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا ننسى ابدأ ما قاله الامام الحسن رحمة الله عليه حين قالوا حب ابي بكر وعمر - [00:31:59](#)
من اصول الايمان حب هذين الرجلين من اصول الايمان. واننا نشهد ربنا تبارك وتعالى اننا نحبهما ونرجو ان نحشر معهما وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا - [00:32:19](#)

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا شفيته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم ازل من قلوبنا الحسد والبغضاء والكراهية. واملأها بالحب والايمان يا رب العالمين. اللهم طهر - [00:32:39](#)

قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء. واجعل اعمالنا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما

تحويل به بيننا بين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:32:59](#)
ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احببنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثارنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا
تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول
قولي - [00:33:16](#)

هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - [00:33:37](#)